

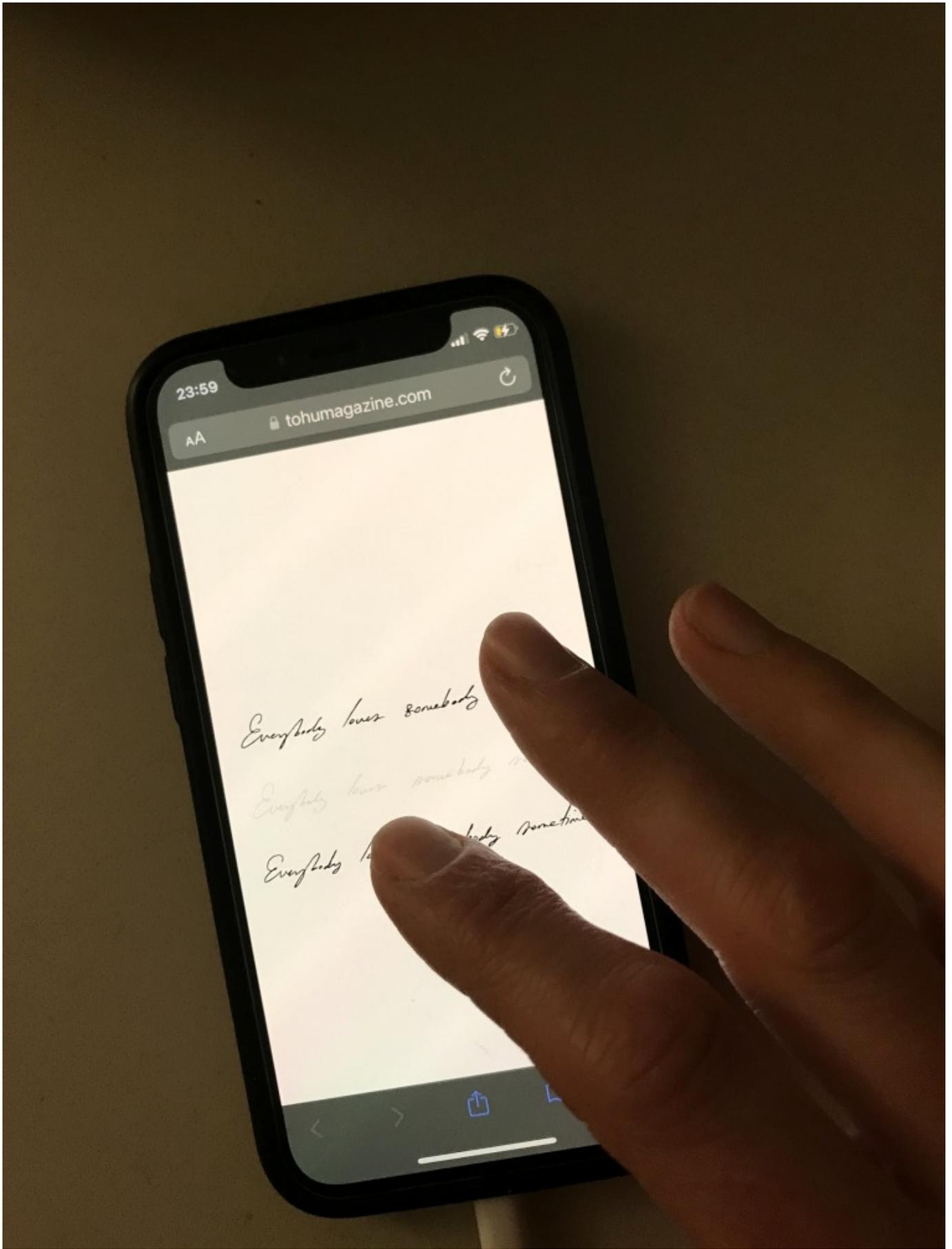


الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما (النسخة المؤثرة)

-حولت نوعاه جينيجر التثبيت الصوتي الخاص بها الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما (2008) إلى نص تفاعلي، حيث يمكن للقارئ المشاهد-المستمع أن يرفرف من سطر إلى آخر ولكن لا يفهم النص تمامًا. تقدم الفنانة، بخط يدها وبصوت يبجي لي، لقاءً حميمًا بالأمل واليأس والتماثل والشخصية من خلال المنصة الرقمية.

عمل منفرد كتبتها نوعاه جينيجر ديسمبر 31, 2022

Sometime_NoaGiniger_Tohu72.jpg



[1]

[اضغط للاستماع \[2\]](#)



عندما دُعيتُ للمشاركة في عدد توهو الخاص "سياسة الحب (علاقة طويلة المدى)", كانت نقطة انطلاقي هي إبتيل عدنان، وهي واحدة من الكُتاب والفنانين المفضلين لديّ ومقالها "نحن الحب الذي لسنا على استعداد لدفعه".

من الأشياء التي لطالما أذهلتني حول كتابات إبتيل - وأنا لا أشير فقط إلى المقال المذكور - هو توسعها في الكلمات من خلال الاعتراف بحدودها، وجبها غير المشروط للحب. لديها إعجاب واهتمام لا حصر لهما بالطبيعة، بالمعنى الأوسع، وأنماط التعبيرات التخريبية والشاعرية.

مع أخذ ذلك في عين الاعتبار، قررت إنشاء نسخة جديدة من التثبيت الصوتي الخاص بي، الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما. أعتقد أنها النسخة المؤثرة.

في عام 2008، قدمتُ الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما في أمستردام. تم التثبيت في مساحة فارغة أضاءت عن قصد بالضوء الأبيض الساطع، وحيث كانت تُؤدى أغنية "الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما" بصوت فرانك سيناترا. سُمع السطر أعلاه فقط، متشابكًا مع فترات صامتة فيما يتعلق بتكرارها في كلمات الأغنية. بينما كانت السطور متطابقة، بدا كل سطر - مختلفًا - قليلًا عن الآخر. أغنية الحب هذه تتبع قصة ومخصصة لشخص ما (أنت). نغماتها المتغيرة هي نتيجة تراكم عاطفي للمغني إلى ذروة داخلية؛ طيف من مشاعر من اللامبالاة إلى الوجودية، من البرد إلى الدفء.

تذكرت هذه الأغنية، أو بعبارة أخرى، جاءني أصل هذا العمل من خلال لقاء عشوائي قبل بضع سنوات: بينما كنت أسير بجوار موقع بناء في أمستردام، حيث ظهر رجل يحمل عارضة خشبية على ظهر كتفه. بينما كنت أتجاوزها، وبدون أي اتصال بالعين، غنى جزئيًا، وتحدث إلي جزئيًا: "الجميع يحب شخصًا ما في وقت ما".

وبينما كنت أبعد في سيري، لم يسعني إلا أن أكرر العبارة في رأسي:

الجميع

يحب شخصًا ما

في وقت ما.

من خلال عزل العبارة المذكورة، عن طريق محو موضوع أغنية الحب هذه، يتم تسجيل هذا التعبير فقط. وكم هو قاسٍ، كم هو بسيط، مدى روعة هذا التعبير. كم هو تافه ولا أهمية له، كم هو أساسي وجوهري. ما مقدار الراحة والخطر الذي يحمله الحب بداخله. لا يمكن التنبؤ بظهوره، ومن سيكون موضوعه وإلى متى سيستمر. ومع ذلك، فإن بنية هذا التعبير وشموليته لكل شخص يحمل الأمل بداخله. هذا الشخص لا يقتصر على كائن، فنحن نقع في حب الأماكن والكلمات والساعات بشكل متكرر؛ مع الأمور التي تتغير باستمرار كما تتغير نحن، ومع من تكون علاقتنا في تغير مستمر.

من خلال المنصة الرقمية الجديدة للعمل الفني، كنت أرغب في تقديم لقاء حميمي في ضوء هذه الحقيقة البديهية. لقد تحول التثبيت الصوتي المتسلسل إلى نص تفاعلي بدون بداية أو نهاية، حيث يمكن للقارئ-المشاهد-المستمع أن يرفرف من سطر إلى آخر دون أن يفهم النص تمامًا. يظهر النص المتصل بشكل ضعيف على الشاشة عند رؤية 5%. بمجرد لمس الخط، يطفو على السطح بنسبة 100%، ويتم سماعه بصوت عالٍ. إنه صوت يبجي لي في التسجيل الأول للأغنية، بتاريخ 1947. تفسيرها أكثر اعتدالًا من ترجمة فرانك. بطريقة ما أقل دراماتيكية وأكثر ثقة. النص مكتوب بخط يدي، وبينما تتطابق السطور، يظهر كل سطر - مختلفًا - قليلًا عن الآخر.

الصوت وخط اليد أصليان؛ هما مثل بصمات الأصابع، كل واحدة فريدة ومرتبطة بشخص ما. متميزًا عن فن الخط، الذي يركز أكثر على تصميم وتنفيذ الحروف، فإن خط اليد هو أمر عاطفي وشخصي. يمكن للمرء أن يتدرب ويعمل ويحاكي ويبدو شبيهًا بالصوت والشكل، لكن الأمر لا يكون الشيء نفسه أبدًا. سيكون هناك دائمًا تعقيدات صغيرة تجعلها / نا من / ما تكون / نكون. إذا تم ممارستها، فهي لغرض الاتصال، وليس كشكل من أشكال الفن. بمجرد التلاعب بأدوات التعبير هذه - الصوت وخط اليد - أو تهدف إلى أن تكون متطابقة ومكررة، فإنها تصبح مصنوعة وغريبة.

شعرت بتكرار هذا الخط وكأنه تعويذة. لم يكن خط يدي يقصد توضيح النص ولكن لتجربة كيف أن أي طريقة تعبير، عند تكرارها، لا تتطابق أبدًا مع سابقتها. إنه نفس الشيء بلمسة. جرّة القلم المتكررة لا تحمل نفس الوزن أبدًا، ولا تدوم أبدًا كما هي، ومع ذلك يمكن أن تتحول إلى جملة. إن الشعور وبالتالي الكتابة كشيء قائم، في تغير مستمر. كل لمسة سنوثر - تختلف - قليلًا عن التي ستبعتها.

يبدو أحيانًا كما لو أن الكتابة اليدوية، هذه المهارة الحسية، تتلاشى، ويتم استبدالها بالكتابة، وسرعان ما ستحل الكتابة بالصوت محل الكتابة، مما يؤدي إلى أشكال جديدة من الحديث: التحدث مثل الكتابة. تكلفة التشابه التي نحن على استعداد لدفعها. أو ربما في المستقبل سيتم توحيد أنماط التعبير هذه، لذلك عندما أتحدث / أتكلم، سيقوم برنامج التعرف على الصوت بكتابة خط يدي. كيف سيفسر اليأس؟



العنوان الأصلي للأغنية هو "الجميع يحب شخصًا ما". ومع ذلك، يبدو أنه على مر السنين وجد التعبير في وقت ما طريقه بشكل عشوائي إلى المقدمة. هذه الإضافة المتفرقة حاسمة. تزيل الثبات. علاوة على ذلك، التعبير في وقت ما مقابل في وقت ما، يُقرأ على أنه "في وقت ما في الماضي". تضيف إشارة هذه الإشارة الزمنية لمسحة حزن إلى القراءة؛ الاستسلام للواقع. ثم مرة أخرى، إذا كان التاريخ يعيد نفسه ولكنه لم يكن هو نفسه، فربما تكون قراءة الأمل هذه تكمن في الشخصي، في غير المتطابق، في الزائل.

أهدي هذا العمل لأولئك الذين يتبنون التغيير ويكافحون من أجل الأمل.

Source URL:
<https://tohumagazine.com/ar/article/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D9%8A%D8%AD%D8%A8-%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8B%D8%A7-%D9%85%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D9%88%D9%82%D8%AA-%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AB%D8%B1%D8%A9>

Links

- [1] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Sometime_NoaGiniger_Tohu72.jpg
- [2] <https://tohumagazine.com/content/everybody-loves-somebody>